. @ 155 @

(أدر كؤوسك فالسراء في الكأس % واشرب على طرب بروضك الكاسي) .

(وقم لتنظر وجه الدهر مبتهجا % مستبشرا بعد تقطيب وتعباس) .

(والأفق طلق وذا النسيم منطلق % مسكي نشر خلال الجو جواس) .

(والأرض تضحك من بكا الغمام كما % يشكو الكئيب على مستهزىء قاسي) .

(كأنها وهي بالربيع حالية % عواطل قد تحلت يوم أعراس) .

(والورق من ضحك الأزهار نائحة % كنوح صب على أحبابه آسى) .

(والدوح زاهية الأفنان زاهرة % تهدي البهاء إلى البهار والآس) .

(كأنما الزهر إذ تراه منتثرا % على جداولها الحباب في الكاس) .

(كأنما طيب نشره شمائل من % قد ساد بالمكرمات سائر الناس) .

(إمامنا الحسن المجلي بطلعته % عن الورى كل أزمة وقسقاس) .

(كسا الرعية أثواب المنى جددا % من بعد ما اشتملت بكل إدراس) .

(سبط الرسول وفرع من سلالته % طيب الفروع ترى بطيب أغراس) .

(خليفة ا من دانت لعزته % شم الملوك برغم كل دمناس) .

(أنداهم في الندى كفا وأشجعهم % قلبا وأسطاهم بكل دعاس) .

(من ذا ينازله عند الجلاد وهل % يهول الليث يوما صوب ولاس) .

(قد عمه النصر في ورد وفي صدر % وحفه اليمن من ساق إلى راس) .

(مولى تردى رداء المكرمات فقل % ما شئت في شيم له واتواس) .

(لم يمض مشبهه على الحقيقة في % بني أمية أو أبناء عباس) .

(من ذا يدانيه في حلم وفي كرم % ومن يضاهيه في الإقدام والباس) .

(يا كم به قوي الضعيف وامتلأت % كف الفقير وأثرى رب إفلاس) .

(سلا كمثل سلا الغرا وضرتها % أو مثل مراكش وحضرتي فاس) .

(فكم بها من مآثر له كرمت % ليست تعد بأقلام وأنقاس) .

(بل كل مصر وقرية له ديم % تهمي لأهلهما بكل ارغاس) .

(فدا الأمير أدام ا عزته % طول المدى كل أنفس وأنفاس) .

(إليكها أيها الحجاج مائسة % أزرت طلاوتها بكل مياس) .

(خريدة من بنات الفكر غانية % لرقمها يتمنى كل قرطاس)